موجز الوقائع الفلسطينية
من ١٦/٥/١٩٨٨ الى ١٥/٦/١٩٨٨

١٦/٥/١٩٨٨

• اندلعت تظاهرات الاحتجاج الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، بعد صلاة عيد الفطر، استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. وكانت القيادة اعلنت ان اليوم سيكون يوماً للحداد الوطني على ارواح الشهداء؛ ووقعت مصادمات عنيفة بين قوات الاحتلال الاسرائيلي والمتظاهرين، الذين نظموا مسيرات في مقابر المدن والقرى والمخيمات، مما ادى الى استشهاد شاب في مخيم جباليا، في قطاع غزة، واستشهاد آخر في الضفة الغربية، واصابة عشرة آخرين، على الأقل، بجروح. ووقعت اشتباكات واسعة النطاق خارج المساجد، فيما حاصرت قوات الاحتلال المقابر، واستخدم الجنود الذخيرة الحية في غير مكان، فيما تم فرض حظر التجول في مناطق عدة (**الاهرام**، القاهرة، ١٧/٥/١٩٨٨). والشهيدان هما جهاد العبسي (١٧ سنة)، من جباليا، وعلاء الدين محمد صالح (١٥ سنة) من عزموط، منطقة نابلس (**الشرق الاوسط**، لندن، ١٧/٥/١٩٨٨).

• أعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، انه سوف يقترح على العرب، بعد انتهاء الانتفاضة في المناطق المحتلة، مفاوضات على أساس اتفاقية كامب ديفيد. وأضاف شامير، ان انزال موضوع المؤتمر الدولي عن جدول الاعمال السياسي سوف يسرّع في عملية عودة العرب الى المفاوضات المباشرة. وقال، رداً على عضو الكنيست شيفح فايس: «اذا انتصرت الانتفاضة لن تكون هناك لجنة خارجية وأمن، ولن تكون انت عضواً فيها» (**هآرتس**، ١٧/٥/١٩٨٨).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، ان عدداً كبيراً من المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة، الكائنة في وسط المناطق العربية المكتظة بالسكان، لا تشكل اية مساهمة أمنية، وانه يأسف لاقامتها. وأضاف، ان هذه المستوطنات تساهم، فقط، في خدمة من يطالب بأن يخلق، بواسطتها، حقائق سياسية (**عل همشمار**، ١٧/٥/١٩٨٨).

• قرر رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، التوجه، من جديد، الى الرئيس المصري، حسني مبارك، بشأن اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن بمشاركة المصريين والولايات المتحدة والسعودية؛ وهي الفكرة التي وصفت في حينه بأنها «مؤتمر دولي مصغر». وقال شامير: «لقد قرأت أقوال مبارك في صحيفة ' السياسة ' الكويتية، باهتمام كبير، وهي التي عبّر فيها عن استعداده لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. واذا كان مبارك اقتنع بطريق المفاوضات المباشرة، فانني على اقتناع بأننا سوف نتوصل الى اتفاق» (**هآرتس**، ١٧/٥/١٩٨٨).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان هدف زيارته لواشنطن هو الحؤول دون تلاشي مسار السلام؛ لأنه اذا حدث ذلك، فسوف يظهر الى الوجود مسار خطر جداً. وقد تركزت محدثاته الاولية مع وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، حول قضايا اقتصادية وعرض بعض الافكار الجديدة التي وصفها بيرس، والناطقون باسمه، بأنها «افكار غير مبلورة، ولا ينبغي ان تثير ضجة» (**هآرتس**، ١٧/٥/١٩٨٨).

• قالت مصادر عربية دبلوماسية، في قبرص، ان الرئيس القبرصي الحالي يتعرض لضغوط من الاحزاب القبرصية المعارضة ومن جهات دولية، في مقدمها الولايات المتحدة، من اجل التشدد حيال «الارهابيين» المحتملين والمشتبه بهم. وتخوّفت هذه المصادر من عمل جديد، مشابه لانفجار السيارة الذي وقع في نيقوسيا قبل أيام، ترتبه الموساد الاسرائيلية، او جهات متطرفة تعتمد هذا الاسلوب، من اجل دفع السلطات القبرصية الى التشدد حيال العرب والفلسطينيين، وخصوصاً م.ت.ف. (**الشرق الاوسط**، ١٧/٥/١٩٨٨).